

يُقْرَأُ عِنْدَ الْقِيَامَةِ

طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا
 وَجَبَ الشُّكْرُ عَلَيْنَا
 أَيُّهَا الْمُبْعُوثُ فِينَا
 أَنْتَ غَوُّنَا جَمِيعًا
 كُنْ شَفِيعًا يَا حَبِيبِي
 رَبَّنَا صَلِّ عَلَى مَنْ
 فَاسَبِلَ السِّتْرَ عَلَيْنَا
 وَاعْتَنَّا فِي الْبَلَايَا
 وَصَلَاةُ اللَّهِ دَوَامًا
 وَكَذَا الْآلِ وَصَحْبِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٢٧)

مَوْلِدُ الْبَرَزِيِّ نَشْأً

٤

(٢) (٢) أَلْجَنَّةُ وَنَعِيمُهَا سَعْدُ مَنْ يُصَلِّي
 وَيُسَلِّمُ وَيُبَارِكُ عَلَيْهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ابْتَدَيْتُ الْأُمَلَاءَ بِاسْمِ الذَّاتِ الْعَلِيَّةِ ○ مُسْتَدِرًّا
 فَيُضْرَبُ الْبَرَكَاتِ عَلَى مَا أَنَا لَهُ وَأَوْلَاهُ ○ وَأُنْثِي
 بِحَمْدِ مَوَارِدِهِ سَائِغَةً هَنِيئَةً ○ مُمْتَطِئًا مِنْ
 الشُّكْرِ الْجَمِيلِ مَطَايَاهُ ○ وَأُصَلِّي وَأُسَلِّمُ عَلَى
 النُّورِ الْمَوْصُوفِ بِالتَّقَدُّمِ وَالْأَوَّلِيَّةِ ○ الْمُنْتَقِلِ
 فِي الْغُرُرِ الْكَرِيمَةِ وَالْجَبَاهِ ○ وَأَسْتَمْنَحُ اللَّهَ تَعَالَى
 رِضْوَانًا يَخْضُرُ الْعُتْرَةَ الطَّاهِرَةَ النَّبَوِيَّةَ ○ وَبِعَمَّةِ
 الصَّحَابَةِ وَالْأَتْبَاعِ وَمَنْ وَالَاهُ ○ وَأَسْتَجِدُّ بِهِ

هَدَايَةِ لِسُلُوكِ السَّبْلِ الْوَاضِعَةِ الْجَلِيَّةِ ○ وَحِفْظًا
مِنَ الْغَوَايَةِ فِي خَطِّ الْخَطِّ وَخُطَاهُ ○ وَأَنْشُرُ مِنْ
قِصَّةِ الْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ بُرُودًا حَسَنًا عَبَقَرِيَّةً ○ نَاضِلًا
مِنَ النَّسَبِ الشَّرِيفِ عَقْدًا تَحْلَى الْمَسَامِعَ بِحُلَاهُ ○ وَ
أَسْتَعِينُ بِحَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَقُوَّتِهِ الْقَوِيَّةِ ○ فَإِنَّهُ
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ○

٥ عَظُرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ ○
بَعْرِفِ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ ○

وَبَعْدُ فَأَقُولُ هُوَ سَيِّدُ نَاحِمِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَاسْمُهُ شَيْبَةُ الْحَمْدُ حَمْدَتْ خِصَالُهُ
السَّنِيَّةُ ○ ابْنُ هَاشِمٍ وَاسْمُهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ مَنْافٍ
وَاسْمُهُ الْغَيْرَةُ الَّذِي يُنْتَهَى لِارْتِقَاءِ عُلْيَاهُ ○ ابْنُ
قُصَيٍّ وَاسْمُهُ مُجَمِّعٌ سُمِّيَ بِقُصَيٍّ لِتَقَاصِيهِ فِي بِلَادِ

قَضَاعَةَ الْقَصِيَّةِ ○ إِلَى أَنْ أَعَادَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى
الْحَرَمِ الْمُحْتَرَمِ فِي حَيِّ حِمَاهُ ○ ابْنُ كِلَابٍ وَاسْمُهُ حَكِيمٌ ابْنُ
مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ ابْنِ لُؤْيٍ ابْنِ غَالِبٍ ابْنِ فِهْرٍ وَاسْمُهُ قُرَيْشٌ
وَالْيَهُ تَنْسَبُ الْبَطُونُ الْقُرَشِيَّةُ ○ وَمَا فَوْقَهُ كِنَانِيٌّ
كَمَا جَمَعَ إِلَيْهِ الْكَثِيرُ وَارْتَضَاهُ ○ ابْنُ مَالِكٍ ابْنِ
النَّضْرِ ابْنِ كِنَانَةَ ابْنِ خُرَيْمَةَ ابْنِ مُدْرِكَةَ ابْنِ إِيَّاسَ
وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَهْدَى الْبَدْنَ إِلَى الرَّحَابِ الْحَرَمِيَّةِ ○
وَسَمِعَ فِي صَلَاتِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ اللَّهُ
تَعَالَى وَلَبَّاهُ ○ ابْنُ مَضْرِبٍ ابْنِ نِزَارٍ ابْنِ مَعْدِنٍ ابْنِ عَدْنَانَ
وَهَذَا سَلَكُ نَفْطٍ فَرَّادُهُ بَنَانُ السَّنَةِ السَّنِيَّةِ ○
وَرَفَعَهُ إِلَى الْخَلِيلِ إِبْرَاهِيمَ أَمْسَكَ عَنْهُ الشَّارِعُ
وَأَبَاهُ ○ وَعَدْنَانُ بِالْأَرْسَبِ عِنْدَ ذَوِي الْعُلُومِ
النَّسَبِيَّةِ ○ إِلَى الذَّبِيحِ اسْمَعِيلَ نَسَبَتْهُ

وَمُنْتَمَاهُ ۞ فَاعْظُمُ بِهِ مِنْ عَقْدٍ تَأَلَّقَتْ
كَوَاكِبُهُ الدَّرِّيَّةُ ۞ وَكَيْفَ لَا وَالسَّيِّدُ الْأَكْرَمُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ وَاسْطَبَّهُ الْمُنْتَقَاهُ ۞

نَسَبٌ تَحْسِبُ الْعُلَا بِجَلَالِهِ ۞ قَلَدَتْهَا نَجْوَاهَا الْجَوَازُ ۞
حَبْدًا عَقْدُ سُودٍ وَفَخَارٍ ۞ أَنْتَ فِيهِ الْيَتِيمَةُ الْعَصَاءُ ۞

وَكَرَّمَهُ مِنْ نَسَبٍ طَهَّرَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ سَفَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ
۞ أَوْرَدَ الرِّزْنَ الْعِرَاقِيَّ ۞ وَارْدَهُ فِي مَوْرِدِهِ الْهَيْتِيِّ وَرَوَاهُ ۞

حَفِظَ الْإِلَٰهَ كَرَامَةَ مُحَمَّدٍ ۞ أَبَاءَهُ الْأَبْجَادَ صَوْنًا لِأَسْمِهِ ۞
تَرَكُوا السَّفَاحَ فَلَمْ يُصْبِرْ عَارُهُ ۞ مِنْ أَدَمَ وَالْإِبْنِ وَأُمِّهِ ۞

سَرَاهُ سَرَى نُورِ التَّبَوُّةِ فِي أَسَارِ غُرُورِهِمُ الْبِهْمِيَّةِ ۞ وَبَدَرَ
بَدْرُهُ فِي جَبِينِ جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ۞ وَابْنِهِ عَبْدُ اللَّهِ ۞

عَظِرَ اللَّهُ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ ۞
بَعْرِفِ شَذِيَّيَ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ ۞

وَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى إِبْرَازَ حَقِيقَتِهِ الْحَمْدِيَّةِ ۞
وَإِظْهَارَهُ جَنَمًا وَرُوحًا بِصُورَتِهِ وَمَعْنَاهُ ۞
نَقَلَهُ إِلَى مَقَرِّهِ مِنْ صَدَاقَةِ أَمْنَةِ الزُّهْرِيَّةِ ۞
وَخَصَّهَا الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ بِأَنْ تَكُونَ أُمَامًا لِلْمُصْطَفَاهُ ۞
وَنُودِي فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِحَمَلِهَا لِأَنْوَارِهِ
الدَّرِّيَّةِ ۞ وَصَبَا كُلُّ صَبٍّ لَهْلُوبٍ نَسِيمٍ صَبَاهُ ۞
وَكَسَيْتِ الْأَرْضَ بَعْدَ طَوْلِ جَدِّهَا مِنَ النَّبَاتِ
حُلَا لَأَسْنُدِ سَيِّئِهِ ۞ وَابْتَعَتِ الثَّمَارُ وَادْنَى الشَّجَرُ
لِلْجَانِي جَنَاهُ ۞ وَنَطَقَتْ بِحَمَلِهِ كُلُّ دَابَّةٍ لِقَرْنِشٍ
بِفَصَاحِ الْأَلْسُنِ الْعَرَبِيَّةِ ۞ وَخَرَّتِ الْأَسْرَةُ
وَالْأَصْنَامُ عَلَى الْوُجُوهِ وَالْأَفْوَاهِ ۞ وَتَبَاشَرَتْ
وُحُوشُ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ وَدَوَّابُهَا الْبَحْرِيَّةُ ۞
وَاخْتَسَرَتِ الْعَوَالِمُ مِنَ الشُّرُورِ كَأَسْ حُمِيَّاهُ ۞

وَبَشَّرْتُ الْجَنُّ بِإِظْلَالٍ زَمَنِهِ وَأَنْتَهَكْتَ الْكُهَانَةَ
وَرَهَيْتَ الرُّهْبَانِيَّةَ وَهَجَّ بِخَيْرِهِ كُلَّ حَبِيرٍ خَبِيرٍ
وَفِي حُلَا حُسْنِهِ تَاهَ وَأُتِيَتْ أُمُّهُ فِي الْمَنَامِ فَقِيلَ
لَهَا إِنَّكَ قَدْ حَمَلْتِ بَسِيْدَ الْعَالَمِينَ وَخَيْرَ الْبَرِيَّةِ
وَسَمَّيْنِهِ إِذَا وَضَعْتِهِ مُحَمَّدًا لَا تَهْ سَتَحْمَدُ عَقْبَاهُ

عَظِرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ
بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِّنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ

وَلَمَّا تَمَّ مِنْ حَمْلِهِ شَهْرَانِ عَلَى مَشْهُورِ الْأَقْوَالِ
الْمُرَوِّعِينَ تَوَقَّى بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ أَبُوهُ عَبْدُ اللَّهِ
وَكَانَ قَدْ اجْتَاَزَ بِأَخْوَالِهِ بَنِي عَدِيٍّ مِنَ الصَّائِفَةِ
الْبُخَارِيَّةِ وَمَكَثَ فِيهِمْ شَهْرًا سَقِيمًا يُعَانُونَ
سُقْمَهُ وَشَكْوَاهُ وَلَمَّا تَمَّ مِنْ حَمْلِهِ عَلَى الرَّاجِحِ
تِسْعَةُ أَشْهُرٍ قَمَرِيَّةٍ وَأَنَّ لِلزَّمَانِ أَنْ يَنْجَلِيَ

عَنْهُ صَدَاهُ حَضْرَاتُهُ لَيْلَةُ مَوْلِدِهِ أَسِيَّةٌ
وَمَرِيْمٌ فِي نِسْوَةٍ مِّنَ الْخَطِيْرَةِ الْقَدْسِيَّةِ
وَأَخَذَهَا التَّخَاضُ فَوَلَدَتْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نُورًا يَتْلُو لَوْ سَنَاهُ وَنُحْيَا كَالشَّمْسِ مِنْكَ مُضِيٌّ
أَسْفَرَتْ عَنْهُ لَيْلَةُ غُرَاءٍ لَيْلَةُ الْمَوْلِدِ الَّذِي كَانَ
لِلدِّينِ سُورُورٌ بِيَوْمِهِ وَازْدِيْهَاءُ يَوْمٍ نَالَتْ
بِوَضْعِهِ ابْنَةً وَهَبَتْ مِّنْ فَخَارٍ مَا لَمْ تَنْلَهُ الْنِسَاءُ
وَأَتَتْ قَوْمَهَا بِأَفْضَلِ مَا حَمَلَتْ قَبْلُ مَرِيْمُ
الْعَذْرَاءُ مَوْلَدُكَ كَانَ مِنْهُ فِي طَالِعِ الْكُفْرِ
وَبَالٍ عَلَيْهِمْ وَوَبَاءُ وَتَوَالَتْ بُشْرَى الْهَوَاتِفِ
أَنَّ قَدْ وُلِدَ الْمُصْطَفَى وَحَقَّ الْهِنَاءُ هَذَا وَقَدْ
اسْتَحْسَنَ الْقِيَامَ عِنْدَ ذِكْرِ مَوْلِدِهِ الشَّرِيفِ أَيْمَتُهُ
ذُؤَارَ رَايَةٍ وَرَوِيَّةٍ فَطُوْنِي لِمَنْ كَانَ تَعْظِيْمُهُ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَايَةَ مَرَامِهِ وَمَرَمَاهُ ○

○ عَطَّرَ اللَّهُ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ ○
بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ ○

وَبَرَزَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضْعَايْدِيهِ عَلَى
الْأَرْضِ رَافِعًا رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ الْعَلِيَّةِ ○ مُؤَمِّيًا
بِذَلِكَ الرَّفْعِ إِلَى سُودِدِهِ وَعِلَالِهِ ○ وَمُشِيرًا إِلَى
رَفْعَةِ قَدْرِهِ عَلَى سَائِرِ الْبَرِّيَّةِ ○ وَأَنَّهُ الْحَجِيبُ
الَّذِي حَسُنَتْ طِبَاعُهُ وَسَجَايَاهُ ○ وَدَعَتْ أُمُّهُ
عَبْدَ الْمُطَّلِبِ وَهُوَ يَطُوفُ بِهَا تِيكَ الْبَنِيَّةِ ○
فَاقْبَلَ مُسْرِعًا وَنَظَرَ إِلَيْهِ وَبَلَغَ مِنَ السُّرُورِ مَنَاهُ ○
وَادْخَلَهُ الْكَعْبَةَ الْغُرَاءَ وَقَامَ يَدْعُو بِخُلُوصِ النَّيَّةِ ○
وَيَشْكُرُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى مَا مَنَّ بِهِ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ ○
وَوَلَدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظِيفًا تَحْتَوُنَا مَقْطُوعَ

السُّرْبِ بِدِ الْقُدْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ ○ طَبَّادَ هِينًا مَكْحُولَةً
بِكُلِّ لِعْنَانِيَّةٍ عَيْنَاهُ ○ وَقِيلَ خَتْنُهُ جَدُّهُ بَعْدَ سَبْعِ
لَيَالٍ سَوِيَّةٍ ○ وَأَوَّلُهُ وَأَطْعَمَ وَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا ○ وَكَرَّمَهُ مَثْوَاهُ ○

○ عَطَّرَ اللَّهُ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ ○
بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ ○

وَوَضَعَ عِنْدَ وَلَادَتِهِ خَوَارِقَ وَغَرَائِبُ غَيْبِيَّةٍ ○
أَرْهَاصًا لِلنَّبُوتِ وَأَعْلَامًا بِأَنَّهُ مُخْتَارُ اللَّهِ تَعَالَى وَمُجْتَبَاهُ ○
فَرِيدَتِ السَّمَاءُ حِفْظًا وَرُدَّ عَنْهَا الْحَرْدَةُ وَذَوُوا
النُّفُوسِ الشَّيْطَانِيَّةِ ○ وَرَجَمَتْ رُجُومُ النَّيِّرَاتِ كُلَّ
رَجِيمٍ فِي حَالِ مَرَقَاهُ ○ وَتَدَلَّتْ إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْأَنْجُمُ الزُّهْرِيَّةُ ○ وَاسْتَنَارَتْ بِنُورِهَا وَهَادُ
الْحَرَمِ وَرُبَاهُ ○ وَخَرَجَ مَعَهُ نُورُ أَضَاءَاتِ لَهُ قُصُورُ الشَّامِ
الْقَيْصَرِيَّةِ ○ فَارَاهُمْ بِطَاحِ مَكَّةَ دَارَهُ وَمَغْنَاهُ ○

وَأَصْدَعُ الْإِيوَانَ بِالْمَدَائِنِ الْكَسْرُوتِيَّةِ ۝ الَّذِي رَفَعَ
 أَنْوُشُرَ وَأَنْ سَمَكُهُ وَسَوَاهُ ۝ وَسَقَطَ أَنْ يَبْعَ عَشْرَةَ
 مِنْ شُرَفَاتِهِ الْعُلُوتِيَّةِ ۝ وَكُسِرَ مُلْكُ كِسْرَى لِهُوْلٍ مَا
 أَصَابَهُ وَعَرَاهُ ۝ وَخَمَدَتِ لَتِيْزَانُ الْمَعْبُودَةُ بِالْمَمَّا لِكِ
 الْفَارِسِيَّةِ ۝ لَطْلُوعُ بَذَرِهِ الْمُنِيرِ وَاشْرَاقُ مُحْيَاهُ ۝
 وَغَاضَتْ بِحَيْرَةٍ سَاوَةٌ وَكَانَتْ بَيْنَ هَمَذَانَ وَقُمَّ
 مِنَ الْبِلَادِ الْجَمْعِيَّةِ ۝ وَجَفَّتْ إِذْكَفَتْ وَكَفَّ مَوْجُهَا
 التَّجَاجِ يَنْابِيعُ هَاتِيكَ الْمِيَاهِ ۝ وَفَاضَ وَادِي سَمَاوَةٍ
 وَهِيَ مَفَازَةٌ فِي فَلَاةٍ وَبَرِّيَّةٍ ۝ لَمْ يَكُنْ بِهَا قَبْلُ مَاءٌ
 يَنْقَعُ لِلظَّمْآنِ اللَّهَاءِ ۝ وَكَانَ مَوْلَدُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِالْمَوْضِعِ الْمَعْرُوفِ بِالْعَرَاكِ الْمَكِّيَّةِ ۝ وَالْبَلَدِ
 الَّذِي لَا يُعْضَدُ شَجَرُهُ وَلَا يُخْتَلَى خِلَاهُ ۝ وَاخْتَلَفَ فِي
 عَامِ وَلَادَتِهِ ۝ وَفِي شَهْرِهَا وَفِي يَوْمِهَا عَلَى أَقْوَالٍ

لِلْعُلَمَاءِ مَرُوتِيَّةٍ ۝ وَالزَّارِجُ أَتَاهَا قَبْلُ فَجَرِ يَوْمِ
 الْاِثْنَيْنِ ثَانِي عَشَرَ شَهْرَ ربيعِ الْأَوَّلِ مِنْ عَامِ
 الْفِيلِ الَّذِي صَدَّهُ اللَّهُ عَنِ الْحَرَمِ وَحَمَاهُ ۝

عَظِرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ ۝
 يَعْرِفُ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمِ ۝

وَأَرْضَعَتْهُ أُمُّهُ أَيَّامًا ثُمَّ أَرْضَعَتْهُ ثَوْبِيَّةُ الْأَسْلَمِيَّةِ ۝
 الَّتِي أَعْتَقَهَا أَبُو لَهَبٍ حِينَ وَافَتْهُ عِنْدَ مِيلَادِهِ
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِبُشْرَاهُ ۝ فَأَرْضَعَتْهُ مَعَ
 ابْنِهَا مَسْرُوحَ وَآبِي سَلَمَةَ وَهِيَ بِهِ حَفِيَّةٌ ۝ وَأَرْضَعَتْ
 قَبْلَهُ حَمْزَةَ الَّذِي حُمِدَ فِي نُصْرَةِ الدِّينِ سِرَاهُ ۝ وَكَانَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعَثُ إِلَيْهَا مِنَ الْمَدِينَةِ
 بِصَلَاةٍ وَكِسْوَةٍ ۝ وَهِيَ بِهَا حَرِيَّةٌ ۝ إِلَى أَنْ أُوْرِدَ
 هَيْكَلُهَا رَأَيْدُ الْمُنُونِ الضَّرِيحِ وَوَارَاهُ ۝ قِيلَ عَلَى

دَيْنِ قَوْمِهَا الْفِتْنَةُ الْجَاهِلِيَّةُ ۝ وَقِيلَ أَسَلِمْتَ
 اثْبَتِ الْخِلَافَ بْنَ مَنْدَةَ وَحَكَاهُ ۝ ثُمَّ أَرْضَعَتْهُ
 الْفَتَاةُ حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةُ وَكَانَ قَدَرْدُ كُلِّ مَنِ الْقَوْمِ
 ثَدْيِهَا الْفَقْرَها وَأَبَاهُ ۝ فَاحْصَبَ عَيْشُهَا بَعْدَ الْحَلِ
 قَبْلَ الْعَشِيَّةِ ۝ وَدَرَّ ثَدْيِهَا بِدَرْدَرٍ لَبَنُهُ الْيَمِينُ
 مِنْهُمَا وَلَبَنُ الْأَخْرَاحَامِ ۝ وَأَصْبَحَتْ بَعْدَ الْهَزَالِ
 وَالْفَقْرِ غَنِيَّةً ۝ وَسَمِنَتِ الشَّارِفُ لَدَيْهَا وَالشَّيَاهُ
 وَانْجَابَ عَنْ جَانِبِهَا كُلُّ مُلْمَسَةٍ وَرَزِيَّةٍ ۝
 وَطَرَزَ السَّعْدُ بُرْدَ عَيْشِهَا الْهَنِيِّ وَوَشَاهُ ۝

عَظِرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ ۝
 يَعْرِفُ شَدِيدِي مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ ۝

وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشَبُّ فِي الْيَوْمِ شَبَابَ
 الصَّبِيِّ فِي الشَّهْرِ بِعِنَايَةِ رَبَّانِيَّتَيْهِ ۝ فَقَامَ عَلَى

قَدَمَيْهِ فِي ثَلَاثٍ وَمَشَى فِي خَمْسٍ وَقَوِيَتْ فِي
 تِسْعٍ مِنَ الشُّهُورِ بِفَصِيحِ النَّطْقِ قَوَاهُ ۝ وَشَقَّ
 الْمَلِكُ بَنَ صَدْرَهُ الشَّرِيفَ لَدَيْهَا وَأَخْرَجَ مِنْهُ
 عَلَقَةً دَمَوِيَّةً ۝ وَأَزَالَ مِنْهُ حَظَّ الشَّيْطَانِ
 وَبِالشَّلَاحِ غَسَلَهُ ۝ وَمَلَأَهُ حِكْمَةً وَمَعَانِي إِيْمَانِيَّةً ۝
 ثُمَّ خَاطَاهُ وَبَحَاثَةِ التَّبَوُّعِ خَتَمَاهُ ۝ وَوَزَنَاهُ فَرَجَحَ بِأَلْفٍ
 مِنْ أُمَّتِهِ الْأُمَّةِ الْخَيْرِيَّةِ ۝ وَنَشَأَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَى الْكَمَلِ الْأَوْصَافِ مِنْ حَالِ صِبَاهُ ۝ ثُمَّ رَدَّتْهُ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أُمِّهِ وَهِيَ بِهِ غَيْرُ سَخِيَّةٍ ۝ حَذَرَ أَنْ
 أَنْ يُصَابَ بِمُصَابٍ حَادِثٍ تَحْشَاهُ ۝ وَوَقَدَتْ عَلَيْهِ
 حَلِيمَةُ فِي أَيَّامِ خَدِيجَةَ السَّيِّدَةِ الْوَضِيَّةِ ۝ فَجَبَّاهَا
 مِنْ جَبَائِهِ الْوَافِرِ بِحَبَابٍ ۝ وَقَدِمَتْ عَلَيْهِ يَوْمَ
 حُنَيْنٍ فَقَامَ إِلَيْهَا وَأَخَذَتْهُ الْأَرْبَعِيَّةُ ۝ وَبَسَطَ

لَهَا مِنْ رَدَائِهِ الشَّرِيفِ بِسَاطِرِهِمْ وَنَدَاهُ ۝ وَالصَّحِيفُ
أَنَّهُ اسْمَتْ مَعَ زَوْجِهَا وَالْبَيْنِ وَالذَّرْتِيَّةِ ۝ وَقَدْ
عَدَّهَا فِي الصَّحَابَةِ جَمْعٌ مِنْ ثِقَاتِ الرُّوَاةِ ۝

عَطِّرَ اللَّهُ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ ۝
بِعَرْفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ ۝

وَلَمَّا بَلَغَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَرْبَعَ سِنِينَ خَرَجَتْ
بِهِ أُمُّهُ إِلَى الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ ۝ ثُمَّ عَادَتْ فَوَافَتْهَا
بِالْأَبْوَاءِ أَوْ بِشُعْبِ الْحَجُّونِ الْوَفَاةِ ۝ فَعَمَلَتْهُ حَاضِنَتُهُ
أُمُّ أَيْمَنِ الْحَبَشِيَّةِ ۝ الَّتِي زَوْجُهَا بَعْدُ مِنْ زَيْدِ بْنِ
حَارِثَةَ مَوْلَاهُ ۝ وَأَدْخَلَتْهُ عَلَى جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
فَضَمَّهُ إِلَيْهِ وَرَقَّ لَهُ وَأَعْلَى رُقِيَّةً ۝ وَقَالَ إِنَّ لَابْنِي
هَذَا شَأْنًا عَظِيمًا فَخُذْ بِي لَمْ يَنْ وَقَرَهُ وَوَالَاهُ ۝ وَلَمْ تَشْكُ
فِي صَبَاهُ جُوعًا وَلَا عَطَشًا قَطُّ نَفْسُهُ الْإِبْيَةِ ۝

وَكَثِيرًا مَا غَدَا فَاغْتَذَى بِمَاءِ زَمْزَمَ فَاشْبَعَهُ وَأَرْوَاهُ ۝
وَلَمَّا أُنِخَتْ بِفَنَاءِ جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مَطَايَا النَّبِيَّةِ ۝
كَفَلَهُ عَمُّهُ أَبُو طَالِبٍ شَقِيقُ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ ۝
فَقَامَ بِكِفَالَتِهِ بِعِزِّ قَوِيٍّ وَهَمَّةٍ وَحَمِيَّةٍ ۝
وَقَدَّمَهُ عَلَى النَّفْسِ وَالْبَيْنِ وَرَبَّاهُ ۝ وَلَمَّا بَلَغَ
اِثْنَيْ عَشَرَ سَنَةً رَحَلَ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَمُّهُ إِلَى الْبِلَادِ الشَّامِيَّةِ ۝ وَعَرَفَهُ الرَّاهِبُ بَحِيرًا
بِمَاحَاظِهِ مِنْ وَصْفِ النَّبُوءَةِ وَحَوَاهُ ۝ وَقَالَ إِنِّي أَرَاهُ
سَيِّدَ الْعَالَمِينَ وَرَسُولَ اللَّهِ وَنَبِيَّهِ ۝ قَدْ سَجَدَ لَهُ الشَّجَرُ
وَالْحَجَرُ وَلَا يَسْجُدَانِ إِلَّا لِنَبِيِّ آوَاهُ ۝ وَإِنَّا لَنَجِدُ
نَعْتَهُ فِي الْكِتَابِ الْقَدِيمَةِ السَّمَاوِيَّةِ ۝ وَبَيْنَ كِتْفَيْهِ
خَاتَمُ النَّبُوءَةِ قَدْ عَمَّهُ النُّورُ وَعَلَاهُ ۝ وَامْرَعَتْهُ
بِرَدِّهِ إِلَى مَكَّةَ تَخَوُّقًا عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ دِينِ الْيَهُودِيَّةِ ۝

فَرَجَعَ بِهِ وَلَمْ يُجَاوِزْ مِنَ الشَّامِ الْمُقَدَّسِ بَصْرَاهُ ○

○ عَظُرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ ○
بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ ○

وَلَمَّا بَلَغَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ
سَنَةً سَافَرَ إِلَى بَصْرَى فِي تِجَارَةٍ لِيُخْدِجَ كَهْ
الْفَتِيَّةِ ○ وَمَعَهُ غُلَامُهَا مَيَسْرَةٌ يُخْدِمُهَا عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَيَقُومُ بِمَاعْنَاهُ ○ فَنَزَلَ تَحْتَ
شَجَرَةٍ لِدَا صَوْمَعَةٍ نَسُطُورَ رَاهِبٍ النَّصْرَانِيَّةِ ○
فَعَرَفَهُ الرَّاهِبُ إِذْ مَالَ إِلَيْهِ ظِلُّهَا الْوَرَفُ
وَأَوَاهُ ○ وَقَالَ مَا نَزَلَ تَحْتَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ قَطُّ إِلَّا
نَبِيٌّ ذُو صِفَاتٍ تَقِيَّةٍ ○ وَرَسُولٌ قَدْ خَصَّصَهُ اللَّهُ
تَعَالَى بِالْفَضَائِلِ وَجَبَاهُ ○ ثُمَّ قَالَ لِمَيَسْرَةَ
أَفِي عَيْنَيْهِ حُمْرَةٌ اسْتَظْهَرَتْ لِلْعَالَمَةِ الْخَفِيَّةِ ○

فَأَجَابَهُ بِنَعْمَ فَقَالَ لَهُ يَه مَاطْنَةً فِيهِ وَتَوَحَّاهُ ○ وَقَالَ
لِمَيَسْرَةَ لَا تُتَفَارِقْهُ وَكُنْ مَعَهُ بِصَدَقِ عَزْمٍ وَحُسْنِ
طَوِيَّةٍ ○ فَإِنَّهُ مِنْ أَكْرَمِهِ اللَّهُ تَعَالَى بِالنُّبُوَّةِ وَاجْتِبَاءِهِ
○ ثُمَّ عَادَ إِلَى مَكَّةَ فَرَأَتْهُ خَدِيجَةُ مُقْبِلًا وَهِيَ بَيْنَ
نَسْوَةٍ فِي عَلِيَّةٍ ○ وَمَلَكَانِ عَلَى رَأْسِهِ الشَّرِيفِ مِنْ
وَهْجِ الشَّمْسِ قَدْ أَظْلَاهُ ○ وَاخْبَرَهَا مَيَسْرَةَ بِأَنَّهُ رَأَى
ذَلِكَ فِي السَّفَرِ كُلِّهِ ○ وَمَا قَالَ لَهُ الرَّاهِبُ وَأَوْدَعَهُ لَدَيْهِ
مِنَ الْوَصِيَّةِ ○ وَضَاعَفَ اللَّهُ فِي تِلْكَ التِّجَارَةِ رِبْحَهَا وَ
نَمَّاهُ ○ فَبَانَ لِيُخْدِجَ بِمَارَاتٍ وَمَا سَمِعَتْ أَنَّهُ رَسُولُ
اللَّهِ تَعَالَى إِلَى لَبْرَتِيَّةٍ ○ الَّذِي خَصَّصَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِقُرْبِهِ وَ
اصْطِفَاهُ ○ فَخُصِّبَتْهُ لِنَفْسِهَا الشُّمَّ مِنْ الْإِيمَانِ بِهِ
طِيبَ رَيَّاهُ ○ فَأَخْبَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْمَامَهُ بِمَا
دَعَتْهُ إِلَيْهِ هَذِهِ الْبَرَّةُ التَّقِيَّةُ ○ فَرَغَبُوا فِيهَا الْفَضِيلَ

وَدِينٍ وَجَمَالٍ وَمَالٍ وَحَسَبٍ وَنَسَبٍ كُلُّ مَنْ الْقَوْمَ
يَهْلُوهُ ۝ وَخَطَبَ أَبُو طَالِبٍ وَأَثْنَى عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ حَمَدَ اللَّهُ بِحَمْدِ سَنِيَّةٍ ۝
وَقَالَ هُوَ وَاللَّهُ لَهُ نَبَأٌ عَظِيمٌ يُحْمَدُ فِيهِ مَسْرَاهُ ۝
فَزَوَّجَهَا مِنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو هَا وَقِيلَ
عَمَّهَا وَقِيلَ أَخُو هَا لِسَابِقِ سَعَادَتِهَا الْأَزَلِيَّةِ ۝
وَأَوْلَدَ هَا كُلَّ أَوْلَادِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الَّذِي
بِاسْمِ الْخَلِيلِ سَمَاهُ ۝

عَطَّرَ اللَّهُ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ
بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاقَةٍ وَتَسْلِيمِ

وَلَمَّا بَلَغَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ
سَنَةً بَنَتْ قُرَيْشُ الْكَعْبَةَ لِأَنْصَادِهَا بِالسُّيُوكِ
الْأَبْيَحِيَّةِ ۝ وَتَنَازَعُوا فِي رَفْعِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ فَكُلُّ

أَرَادَ رَفْعَهُ وَرَجَاهُ ۝ وَعَظَّمُ الْقَيْلُ وَالْقَالَ وَتَحَالَفُوا
عَلَى لِقَتَالِ وَقَوِيَّتِ الْعُصْبِيَّةُ ۝ ثُمَّ تَدَاعَوْا إِلَى
الْأَنْصَافِ وَفَقَّضُوا الْأَمْرَ إِلَى ذِي رَأْيٍ صَارِبٍ
وَأَنَاهُ ۝ فَحُكِمَ بِتَحْكِيمِ أَوَّلِ دَاخِلٍ مِنْ بَابِ لَسَدَنَةِ
الشَّيْبَةِ ۝ فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ
دَاخِلٍ فَقَالُوا هَذَا الْأَمِينُ وَكُنَّا نَقْبَلُهُ وَنَرْضَاهُ
فَاخْبَرُوهُ بِأَنَّهُمْ رَضُوهُ أَنْ يَكُونَ صَاحِبَ الْحُكْمِ
فِي هَذَا الْمَلَمِ وَوَلِيَّةُ ۝ فَوَضَعَ الْحَجَرُ فِي ثَوْبٍ ثُمَّ
أَمَرَانِ تَرْفَعُهُ الْقَبَائِلُ جَمِيعًا إِلَى مَرْتَفَاقِهِ ۝ فَرَفَعُوهُ
إِلَى مَقَرِّهِ مِنْ رُكْنِ هَاتِيكَ الْبَنِيَّةِ ۝ وَوَضَعَهُ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ الشَّرِيفَةِ فِي مَوْضِعِهِ الْآنَ وَنَاهُ

عَطَّرَ اللَّهُ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ
بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاقَةٍ وَتَسْلِيمِ

وَلَمَّا كَمُلَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعُونَ سَنَةً
 عَلَى أَوْفَى الْأَقْوَالِ لِذَوِي الْعَالَمِيَّةِ بِعَثَهُ اللَّهُ
 تَعَالَى لِلْعَالَمِينَ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَعَمَّهُمْ بِرَحْمَاهُ
 وَبَدَأَ إِلَى تَمَامِ سِتَّةِ أَشْهُرٍ بِالرُّؤْيَا الصَّادِقَةِ
 الْجَلِيلَةِ فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ
 صُبْحٍ أَضَاءَ سَنَاهُ وَإِنَّمَا ابْتَدَأَ بِالرُّؤْيَا تَمَرُّنًا
 لِلْقُوَّةِ الْبَشَرِيَّةِ لِئَلَّا يَنْجَاهُ الْمَلِكُ بِصَرِيحِ النَّبُوءَةِ
 فَلَا تَقْوَاهُ قُوَاهُ وَحُبِّبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ فَكَانَ يَتَعَبَّدُ
 بِحِرَاءِ اللَّيَالِي الْعَدَدِيَّةِ إِلَى أَنْ أَتَاهُ فِيهِ
 صَرِيحُ الْحَقِّ وَوَفَّاهُ وَذَلِكَ فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ لِسَبْعِ
 عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ اللَّيْلَةِ الْقَدَرِيَّةِ وَثُمَّ
 أَقْوَالُ لِسَبْعِ أَوَّلَازِيعَ وَعِشْرِينَ مِنْهُ أَوَّلِ ثَمَانٍ مِنْ
 شَهْرِ مَوْلِدِهِ الَّذِي بَدَأَ فِيهِ بِدُرُوحِيَّاهُ فَقَالَ لَهُ

أَقْرَأَ فَابِي فَعَطَّهُ غَطَّهُ قُوِّيَّةً ثُمَّ قَالَ لَهُ أَقْرَأْ
 فَابِي فَعَطَّهُ ثَانِيَةً حَتَّى بَلَغَ مِنْهُ الْجَهْدُ وَغَطَّاهُ
 ثُمَّ قَالَ لَهُ أَقْرَأْ فَابِي فَعَطَّهُ ثَالِثَةً لِيَتَوَجَّهَ إِلَى مَا
 سِيلُقَى إِلَيْهِ بِجَمْعِيَّةٍ وَيُقَابِلَهُ بِجِدِّ وَاجْتِهَادٍ وَ
 يَتَلَقَّاهُ ثُمَّ فَتَرَ الْوَحْيَ ثَلَاثَ سِنِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ
 شَهْرًا لِيَشْتَاقَ إِلَى انْتِشَاقِ هَاتِيكَ الثَّفَاتِ الشَّدِيدَةِ
 ثُمَّ أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ فَجَاءَهُ جَبْرِيلُ
 بِهَا وَنَادَاهُ فَكَانَ لِنُبُوتِهِ فِي تَقَدُّمِ أَقْرَأَ بِاسْمِ
 رَبِّكَ شَاهِدٌ عَلَى أَنَّ لَهَا السَّابِقِيَّةَ وَالتَّقَدُّمَ عَلَى
 رِسَالَتِهِ بِالْبَشَارَةِ وَالنَّذَارَةِ لِمَنْ دَعَاهُ

عَظِرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ

بِعَرَفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاقٍ وَتَسْلِيمٍ

وَأَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِهِ مِنَ الرِّجَالِ أَبُو بَكْرٍ صَاحِبُ

الْفَارِ وَالصَّديْقَةِ ○ وَمِنَ الصَّبِيَّانِ عَلِيٌّ وَمِنَ
النِّسَاءِ خَدِيجَةُ الَّتِي ثَبَّتَ اللَّهُ بِهَا قَلْبَهُ وَوَقَّاهُ ○
وَمِنَ الْمَوْلَى زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَمِنَ الْأَرْقَاءِ بِلَالُ
الَّذِي عَذَّبَهُ فِي اللَّهِ أُمِّيَّةً ○ وَأَوَّلَاهُ مَوْلَاهُ أَبُو بَكْرٍ
مَنْ أَلْتَقَى مَا أَوْلَاهُ ○ ثُمَّ أَسْلَمَ عُثْمَانُ وَسَعْدُ وَسَعِيدُ
وَطَلْحَةُ وَابْنُ عَوْفٍ وَابْنُ عَمَّتِهِ صَفِيَّةُ وَغَيْرُهُمْ
مِمَّنْ أَنْهَلَهُ الصِّدِّيقُ رَحِيقَ التَّصَدِيقِ وَسَقَاهُ ○ وَمَا
زَالَتْ عِبَادَتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ مُخَفِّفَةً
○ حَتَّى أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ فَجَهَرَ يُدْعَاءُ
الْمَخْلُوقَ إِلَى اللَّهِ ○ وَلَمْ يَبْعُدْ مِنْهُ قَوْمُهُ حَتَّى عَابَ
الْمُهَلِّمُ وَأَمَرَ بِرَفْضِ مَا سَوَى الْوَحْدَانِيَّةِ ○ فَجَعَلُوا
عَلَى مُبَارَزَتِهِ بِالْعَدَاوَةِ وَآذَاهُ ○ وَاشْتَدَّ عَلَى
الْمُسْلِمِينَ الْبَلَاءُ فَهَاجَرُوا فِي سَنَةِ خَمْسٍ إِلَى التَّاحِيَةِ

الْبَحَاشِيَّةِ ○ وَحَدَّبَ عَلَيْهِ عَمُّهُ أَبُو طَالِبٍ فَهَابَهُ
كُلُّ مَنْ الْقَوْمِ وَتَحَامَاهُ ○ وَفُرِضَ عَلَيْهِ قِيَامُ
بَعْضِ مِنَ السَّاعَاتِ اللَّيْلِيَّةِ ○ ثُمَّ نُسِخَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى
فَاقْرَءْ وَامَّا تيسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ ○ وَفُرِضَ
عَلَيْهِ رَكْعَتَانِ بِالْغَدَاةِ وَرَكْعَتَانِ بِالْعِشْيَةِ ○ ثُمَّ
نُسِخَ بِإِجَابِ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ فِي لَيْلَةِ مَسْرَاهُ ○
وَمَاتَ أَبُو طَالِبٍ فِي نِصْفِ شَوَّالٍ مِنْ عَاشِرِ الْبَعْثَةِ
وَعُظِمَتْ مَوْتُهُ الرَّزِيَّةُ ○ وَتَلَتْهُ خَدِيجَةُ بَعْدَ
ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَشَدَّ الْبَلَاءُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عُرَاهُ ○ وَ
أَوْقَعَتْ قُرَيْشُ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّ أَذِيَّةٍ ○
وَأَمَّ الصَّائِفُ يَدَ عَوْثِيقًا فَلَمْ يُحْسِنُوا بِالْإِجَابَةِ
قِرَاءَهُ ○ وَأَغْرَوَاهُ السُّفَهَاءُ وَالْجَبِيدَ فَسَبُّهُ بِالسَّنَةِ
بَذِيَّةٍ ○ فَرَمَوْهُ بِالْحَجَارَةِ حَتَّى خُصِبَتْ بِالذِّمَاءِ نَعْلَاهُ ○

ثُمَّ عَادَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَكَّةَ حَزِينًا فَبَالَه
مَلِكُ الْجِبَالِ فِي إِهْلَاكِ أَهْلِهِا ذَوِي الْعُصْبِيَّةِ فَقَالَ
إِنِّي أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَتَوَلَّاهُ

عَظِرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ
بِعَرْفِ شَذِيحٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ

ثُمَّ أُسْرِيَ بِرُوحِهِ وَجَسَدِهِ يَقْظَةً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى
الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَرَحَابِهِ الْقُدْسِيَّةِ وَعُجِرَ بِهِ إِلَى
السَّمَوَاتِ فَرَأَى آدَمَ فِي الْأُولَى وَقَدْ جَلَّلَهُ الْوَقَارُ وَعَالَاهُ
وَرَأَى فِي الثَّانِيَةِ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ الْبَتُولِ الْبَرَّةَ التَّقِيَّةَ
وَابْنَ خَالَتِهِ يَحْيَى الَّذِي أُوتِيَ الْحُكْمَ فِي حَالِ صِبَاهُ
وَرَأَى فِي الثَّالِثَةِ يُوسُفَ بِصُورَتِهِ الْجَمَالِيَّةِ وَفِي
الرَّابِعَةِ إِدْرِيسَ الَّذِي رَفَعَ اللَّهُ مَكَانَهُ وَأَعَالَاهُ
وَفِي الْخَامِسَةِ هَارُونَ الْمُحَبَّبَ فِي الْأُمَّةِ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ

وَفِي السَّادِسَةِ مُوسَى الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَنَاجَاهُ
وَفِي السَّابِعَةِ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي جَاءَتْهُ بِسَلَامَةِ الْقَلْبِ
وَالطُّوْيَةِ وَحَفِظَهُ مِنْ تَارِ مَرُودٍ وَعَاقَاهُ ثُمَّ رُفِعَ
إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى إِلَى أَنْ سَمِعَ صَرِيْفَ الْأَقْلَامِ بِالْأُمُورِ
الْمُقْضِيَّةِ إِلَى مَقَامِ الْمَكَافَةِ الَّذِي قَرَّبَهُ اللَّهُ فِيهِ
وَأَدْنَاهُ وَأَمَّا طَلَهُ كُجْبُ لَا نُورَ الْجَمَالِيَّةِ وَأَرَاهُ
بِعَيْنِي رَأْسَهُ مِنْ حَضْرَةِ الرُّبُوبِيَّةِ مَا أَرَاهُ وَسَطَ
لَهُ بَسْطُ الْأَدْلَالِ فِي الْجَمَالِ لِذَاتِيَّةِ وَفَرْضَ عَلَيْهِ وَعَلَى
أُمَّتِهِ خَمْسِينَ صَلَاةً ثُمَّ أَنهَلَ سَحَابُ الْفَضْلِ فَرُدَّتْ
إِلَى الْخَمْسِ عَمَلِيَّةٍ وَلَهَا أَجْرُ الْخَمْسِينَ كَمَا شَاءَ فِي
الْأَزَلِ وَقَضَاهُ ثُمَّ عَادَ فِي لَيْلَتِهِ فَصَدَّقَهُ الصِّدِّيقُ
بِمَسْرَاهُ وَكُلُّ ذِي عَقْلٍ وَرُوتِهِ وَكَذَّبَتْهُ قُرَيْشُ
وَأَرْتَدَّ مِنْ أَضْلِهِ الشَّيْطَانُ وَأَغْوَاهُ

عَظِرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ
بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ

ثُمَّ عَرَضَ نَفْسَهُ عَلَى الْقَبَائِلِ بِأَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ فِي الْآيَاتِ
الْمُؤَسِمَةِ ۝ فَاذْنَبَ بِهِ سِتَّةً ۝ مِنَ الْأَنْصَارِ اخْتَصَمَهُمُ اللَّهُ
بِرِضَاهُ ۝ وَجَّحَ مِنْهُمْ فِي الْقَبَائِلِ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا وَبَايَعُوهُ
بِئَعَةٍ حَقِيقَةٍ ۝ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا فَظَهَرَ الْإِسْلَامُ بِالْمَدِينَةِ
فَكَانَتْ مَعْقَلَهُ وَمَأْوَاهُ ۝ وَقَدِمَ عَلَيْهِ فِي الْعَامِ الثَّالِثِ
سَبْعُونَ أَوْ ثَلَاثَةً ۝ أَوْ خَمْسَةً ۝ وَأَمْرَاتَانِ مِنَ الْقَبَائِلِ
الْأَوْسِيَّةِ وَالْخَزْرَجِيَّةِ ۝ فَبَايَعُوهُ وَأَمَرَهُنَّ اثْنِي عَشَرَ
نَقِيبًا بِإِحْمَاكِ سُرَاةٍ ۝ فَهَاجَرَ إِلَيْهِمْ مِنْ مَكَّةَ ذُو الْمِلَّةِ
الْإِسْلَامِيَّةِ ۝ وَفَارَقُوا الْأَوْطَانَ رَغْبَةً فِيمَا أُعِدَّ لَهُنَّ
هَجْرَ الْكُفْرِ وَنَاوَاهُ ۝ وَخَافَتْ قُرَيْشٌ أَنْ يَلْحَقَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصْحَابِهِ عَلَى الْقَوْرِيَّةِ ۝ فَأَتَمُّوا بِقَتْلِهِ

فَحَفِظَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ كَيْدِهِمْ وَنَجَّاهُ ۝ وَأَذِنَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْهَجْرَةِ فَرَقِبَهُ الْمُشْرِكُونَ لِيُورِدُوهُ بِزَعْمِهِمْ
حَيَاضَ الْمَنِيَّةِ ۝ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ وَنَثَرَ عَلَى رُؤُوسِهِمُ
الْتُّرَابَ وَحَشَاهُ ۝ وَأَمَّ غَارِ ثَوْرٍ ۝ وَفَارَازَ الصَّدِيقُ
فِيهِ بِالْمَعِيَّةِ ۝ وَأَقَامَ فِيهِ ثَلَاثًا تَحْمِي الْحِمَامِ
وَالْعَنَاكِبُ حِمَاهُ ۝ ثُمَّ خَرَجَ مِنْهُ لَيْلَةً ۝ الْإِثْنَيْنِ
وَهُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَيْرِ مَطِيَّةٍ ۝
وَتَعَرَّضَ لَهُ سَرَاكَةٌ فَأَبْتَهَلَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ
وَدَعَاهُ ۝ فَسَاحَتْ قَوَائِمُ يُعْبَوُ بِهِ فِي الْأَرْضِ
الصُّلْبَةِ الْقَوِيَّةِ ۝ وَسَأَلَهُ الْأَمَانُ فَخُحَّهْ ۝ آيَاهُ ۝

عَظِرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ
بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ

وَمَرَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدِيدٍ عَلَى أَمْرٍ مَعْبَدٍ

إِلْمُخْزَاعِيَّةٍ ○ وَارَادَ ابْتِيَاعَ لِحِمِّهِ أَوْ لَبَنٍ مِنْهَا
فَلَمْ يَكُنْ خَبَاؤُهَا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ قَدْ حَوَاهُ ○
فَنَظَرَ إِلَى شَاةٍ فِي الْبَيْتِ قَدْ خَلَفَهَا الْجَهْدُ
عَنِ الرَّعِيَّةِ ○ فَاسْتَأْذَنَهَا فِي حَلِبِهَا فَأَذْنَتْ
وَقَالَتْ لَوْ كَانَ بِهَا حَلَبٌ لَأَكْصَبْنَاهُ ○ فَمَسَحَ
الضَّرْعَ مِنْهَا وَدَعَا اللَّهَ مَوْلَاهُ وَوَلِيَّهَ ○ فَدَرَّتْ
فَحَلَبَ وَسَقَى كُلَّامِنَ الْقَوْمِ وَارَوَاهُ ○ ثُمَّ حَلَبَ
وَمَلَأَ الْإِنَاءَ وَغَادَرَهُ لَدَيْهَا أَيْهَ جَلِيَّةٍ ○ فَجَاءَ
أَبُو مَعْبُدٍ وَرَأَى اللَّبَنَ فَذَهَبَ بِهِ الْعَجَبُ إِلَى
أَقْصَاهُ ○ وَقَالَ أَتَى لَكَ هَذَا وَلَا حَلُوبَ بِالْبَيْتِ
تَبْضُ بِقَطْرَةٍ لَبَنِيَّةٍ ○ فَقَالَتْ مَرَّ بِنَا رَجُلٌ
مُبَارَكٌ كَذَا وَكَذَا جُثْمَانُهُ وَمَعْنَاهُ ○ فَقَالَ
هَذَا صَاحِبُ قُرَيْشٍ وَأَقْسَمَ بِكُلِّ لَيْلَةٍ ○ بِأَنَّهُ

لَوْ رَأَاهُ لَأَمَنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ وَدَانَاهُ ○ وَقَدِمَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ
ثَانِي عَشَرَ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ وَأَشْرَقَتْ بِهِ
أَرْجَاؤُهَا الزَّكِيَّةُ ○ وَتَلَقَّاهُ الْأَنْصَارُ وَنَزَلَ
بِقُبَاءٍ ○ وَأَسَسَ مَسْجِدَهَا عَلَى تَقْوَاهُ ○

○ عِطْرُ اللَّهِ قَبْرُهُ الْكَرِيمُ ○
يَعْرِفُ شَذِييَّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ ○

وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْمَلَ النَّاسِ خَلْقًا
وَخُلُقًا أَذَاتٍ وَصِفَاتٍ سَنِيَّةٍ ○ مَرْبُوعَ
الْقَامَةِ أَبْيَضَ اللَّوْنِ مُشْتَرِبًا بِحُمْرَةٍ وَاسِعَ
الْعَيْنَيْنِ أَكْمَلَهُمَا أَهْدَبَ الْأَشْفَارِ قَدْ مُنِحَ
الزَّجْجَ حَاجِبَاهُ ○ مُفْلَجَ الْأَسْنَانِ وَاسِعَ الْفَمِ
حَسَنَهُ وَاسِعَ الْجَبِينِ ذَا جَبْهَةٍ هَلَالِيَّةٍ ○

سَهْلُ الْخَدَيْنِ يُرَى فِي أَنْفِهِ بَعْضُ أَحْدِيَابِ
 حَسَنِ الْعَرَنِيِّنَ أَقْنَاهُ ○ بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبَيْنِ
 سَبَطَ الْكَفَّيْنِ ضَخَمَ الْكَرَادِيْسُ قَلِيلَ لَحْمِ الْعَقَبِ
 كَثَّ اللَّحْيَةُ عَظِيمَ الرَّأْسِ شَعْرُهُ إِلَى الشَّحْمَةِ
 الْأَذُنِيَّةِ ○ وَيَبْنِ كَتْفَيْهِ خَاتَمُ الثُّبُورَةِ قَدْ عَمَّهُ
 الثُّورُ وَعَلَاهُ ○ وَعَرَقَهُ كَاللُّوْلُوْ وَعَرَفَهُ أَطْيَبُ
 مِنَ النَّفْحَاتِ الْمُسْكِيَّةِ ○ وَيَتَكَفَّأُ فِي مَشِيَّتِهِ
 كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ إِرْتِقَاهُ ○ وَكَانَ يُصَافِحُ
 الْمَصَافِحَ بِيَدِهِ الشَّرِيفَةِ ○ فَيَجِدُ مِنْهَا سَائِرَ
 الْيَوْمِ رَاحَةً عِبْرَتِيَّةً ○ وَيَضَعُهَا عَلَى رَأْسِ
 الصَّبِيِّ ○ فَيَعْرِفُ مَسَّهُ لَهُ مِنْ بَيْنِ الصَّبِيَّةِ
 وَيَذَرَاهُ ○ يَتَلَاوُ وَجْهَهُ الشَّرِيفُ تَلَاوُ
 الْقَمَرِ فِي اللَّيْلَةِ الْبَدْرِيَّةِ ○ يَقُولُ نَاعَتُهُ لَمْ

أَرْقَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ ○ وَلَا بَشْرُ يَرَاهُ ○

○ عَظْرُ اللَّهِمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ ○
 ○ يَعْرِفُ شَدِيدِي مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمِ ○

وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَدِيدَ الْحَيَاءِ
 وَالتَّوَاضُعِ يَخْصِفُ نَعْلَهُ وَيَرْقَعُ ثَوْبَهُ وَيَحْلُبُ
 شَاتَهُ وَيَسِيرُ فِي خِدْمَةِ أَهْلِهِ بِسِرَّةٍ سَرِيَّةٍ ○
 وَيُحِبُّ الْفُقَرَاءَ وَالْمَسَاكِينَ وَيَجْلِسُ مَعَهُمْ وَيَعُودُ
 مَرْضَاهُمْ وَيُسْتَبْعُ جَنَائِزَهُمْ وَلَا يَحْقِرُ فَقِيرًا
 أَدْقَعَهُ الْفَقْرُ وَاشْوَاهُ ○ وَيَقْبَلُ الْعَذْرَةَ ○ وَلَا
 يُقَابِلُ أَحَدًا بِمَا يَكْبُرُهُ وَمَشَى مَعَ الْأَرْمَلَةِ وَذَوَى
 الْعُبُودِيَّةِ ○ وَلَا يَهَابُ الْمُلُوكَ وَيَغْضَبُ اللَّهَ
 تَعَالَى وَيَرْضَى لِرِضَاهُ ○ وَمَشَى خَلْفَ أَصْحَابِهِ
 وَيَقُولُ خَلَوْا ظَهْرِي ○ لِلْمَلَائِكَةِ الرُّوحَانِيَّةِ ○

وَبَرَكَبُ الْبَعِيرِ وَالْفَرَسِ وَالْبَغْلَةِ وَحِمَارًا
بَعْضُ الْمُلُوكِ إِلَيْهِ أَهْدَاهُ ۝ وَيَعْصِبُ عَلَى
بَطْنِهِ الْحَجَرِ مِنَ الْجَوْعِ وَقَدْ أُوتِيَ مَفَاتِيحَ
الْخَزَائِنِ الْأَرْضِيَّةِ ۝ وَرَأَوْدَتُهُ الْجِبَالُ بِأَنْ
تَكُونَ لَهُ ذَهَبًا فَابَاهُ ۝ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُقِلُّ اللَّغْوَ وَيَبْدَأُ مَنْ لَقِيَهُ بِالسَّلَامِ ۝
وَيُطِيلُ الصَّلَاةَ وَيَقْصُرُ الْخُطْبَ الْجُمُعِيَّةَ ۝
وَيَتَأَلَّفُ أَهْلَ الشَّرَفِ وَيَكْرُمُ أَهْلَ الْفَضْلِ
وَيَمْحُجُ وَلَا يَقُولُ إِلَّا حَقًّا يُحِبُّهُ اللَّهُ تَعَالَى
وَيَرْضَاهُ ۝ وَهَلُنَا وَقَفَ بِنَاجِوَادِ الْمَقَالَةِ عَنِ
الطَّرَادِ فِي الْحَلَبَةِ الْبَيَانِيَّةِ ۝ وَبَلَغَ ضَاعِنُ
الْأَمَلَاءِ فِي فِدَائِهِ الْإِيضَاحَ مُنْتَهَاهُ ۝

عَظِرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ



◎ بَعْرِفِ شَدِيدِي مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ ◎

اللَّهُمَّ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالْعَطِيَّةِ ۝ يَا مَنْ إِذَا
رُفِعَتْ إِلَيْهِ أَكْفُ الْعَبْدِ كَفَاهُ ۝ يَا مَنْ تَنَزَّهَ فِي
ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ الْأَحَدِيَّةِ ۝ عَنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ
فِيهَا نَظَائِرُ وَأَشْبَاهُ ۝ يَا مَنْ تَفَرَّدَ بِالْبَقَاءِ
وَالْقَدَمِ وَالْأَزَلِيَّةِ ۝ يَا مَنْ لَا يَرْجِي غَيْرُهُ وَلَا
يُعَوِّلُ عَلَى سِوَاهُ ۝ يَا مَنْ اسْتَنَدَ الْأَنَامُ إِلَى
قُدْرَتِهِ الْقَيُومِيَّةِ ۝ وَأَرْشَدَ بِفَضْلِهِ مَنْ
اسْتَرْشَدَهُ وَاسْتَهْدَاهُ ۝ نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِأَنْفَارِكَ
الْقُدْسِيَّةِ ۝ الَّتِي أَزَاحَتْ مِنْ ظُلُمَاتِ الشَّكِّ
دُجَاهَهُ ۝ وَنَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِشَرَفِ الذَّاتِ الْحَمْدِيَّةِ ۝
وَمَنْ هُوَ آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ بِصُورَتِهِ وَأَوَّلُهُمْ بِمَعْنَاهُ ۝
وَبِإِلَهِ كَوَاكِبِ أَمْنِ الْبَرِّيَّةِ ۝ وَسَفِينَةِ السَّلَامَةِ

وَالنَّجَاةُ ○ وَيَا صَاحِبَهُ أُولَى لِهَدَايَةِ وَالْأَفْضَلِيَّةِ ○
 الَّذِينَ بَدَلُوا أَنْفُسَهُمْ لِلَّهِ يَتَّبِعُونَ فَضْلًا مِنَ
 اللَّهِ ○ وَبِحِمْلَةٍ شَرِيعَتِهِ أُولَى الْمَنَاقِبِ
 وَالْخُصُوصِيَّةِ ○ الَّذِينَ اسْتَبْشَرُوا بِنِعْمَةٍ وَفَضْلٍ
 مِنَ اللَّهِ ○ أَنْ تُوقِفَنَا فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ
 لِإِخْلَاصِ النِّيَّةِ ○ وَتُنَجِّحَ لِكُلِّ مِنَ الْحَاضِرِينَ
 وَالْغَائِبِينَ مَطْلَبَهُ وَمُنَاهُ ○ وَتُخْلَصَنَا مِنْ أَسْرِ
 الشَّهَوَاتِ وَالْأَدْوَاءِ الْقَلْبِيَّةِ ○ وَتُحَقِّقَ لَنَا مِنَ
 الْأَمَالِ مَا بَكَ ظَنَّنَاهُ ○ وَتَكْفِينَنَا كُلَّ مَدِّ لِهَيْمَةٍ
 وَبَلِيَّةٍ ○ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنْ أَهْوَاهُ هَوَاهُ ○ وَتُدْفِئَ لَنَا
 مِنْ حُسْنِ الْيَقِينِ قُطُوفًا دَانِيَةً حَنِينَةٍ ○ وَتَمَحْوُ
 عَنَّا كُلَّ ذَنْبٍ جَنِينَاهُ ○ وَتَسْتُرَ لِكُلِّ مَتَاعِيبَةٍ
 وَعِزَّهُ وَحَصْرَهُ وَعَيْتَهُ ○ وَتُسَهِّلَ لَنَا مِنْ صَالِحِ

الْأَعْمَالِ مَا عَزَّ ذَرَاهُ ○ وَتَعْمَجِّمَنَّا هَذَا مِنْ خَزَائِنِ
 مَنِّكَ السَّنِيَّةِ ○ بِرَحْمَةٍ وَمَغْفِرَةٍ وَتُدِيمَ عَمَّنْ سَوَالِكَ
 غِنَاهُ ○ اللَّهُمَّ إِنَّكَ جَعَلْتَ لِكُلِّ سَائِلٍ مَقَامًا وَمَرْتَبَةً
 ○ وَلِكُلِّ رَاجٍ مَا أَمَلَهُ فِيكَ رَجَاهُ ○ وَقَدْ سَأَلْنَاكَ
 رَاجِينَ مَوَاهِبِكَ الدُّنْيِيَّةِ ○ فَحَقِّقْ لَنَا مَا مِنْكَ
 رَجَوْنَاهُ ○ اللَّهُمَّ أَمِنْ الرُّوعَاتِ وَأَصْلِحِ الرُّعَاةَ
 وَالرَّعِيَّةَ ○ وَأَعْظِمِ الْأَجْرَ لِمَنْ جَعَلَ هَذَا الْخَيْرَ
 فِي (هَذَا الْيَوْمِ وَاجْرَاهُ) اللَّهُمَّ اجْعَلْ هَذِهِ الْبَلَدَةَ
 وَسَائِرَ بِلَادِ الْإِسْلَامِ أَمْنَةً رَخِيَّةً ○ وَاسْقِنَا
 غَيْثًا يَعْزِمُ أَنْسِيَابُ سَيْدِهِ السَّنَسَبِ وَرُبَاهُ ○
 وَاعْفِرْ لَنَا سِجَّ هَذِهِ الْبُرُودِ الْمُحْتَبَرَةِ الْمَوْلِدِيَّةِ ○
 سَيِّدِنَا جَعْفَرٍ مَنْ إِلَى الْبَرَزَنْجِيِّ نَسَبَتْهُ وَمُنْتَمَاهُ ○
 وَحَقِّقْ لَهُ الْفُوزَ بِقُرْبِكَ وَالرَّجَاءَ وَالْأَمْنِيَّةَ ○

وَجَعَلَ مَعَ الْمُقَرَّبِينَ مَقِيلَهُ وَسُكْنَاهُ ۝ وَاسْتَرْ
 لَهُ عَيْبَهُ وَعَجَزَهُ وَحَصْرَهُ وَعَيْتَهُ ۝ وَكَاتِبَهَا
 وَقَارِئَهَا وَمَنْ أَصَاخَ إِلَيْهَا سَمْعَهُ وَأَصْغَاهُ ۝
 اللَّهُمَّ وَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى أَوْلِي قَابِلٍ لِلتَّجَلِّي مِنْ
 الْحَقِيقَةِ الْكَلِيَّةِ ۝ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ
 تَصَرَّهَ وَوَالَاهُ ۝ مَا شِئْتَ الْأَذَانُ مِنْ وَصْفِهِ
 الدَّرِيءِ بِأَقْرَاطِ جَوْهَرِيَّةٍ ۝ وَتَحَلَّتْ صُدُورُ
 الْمُخَافِلِ الْمُنِيفَةِ بِعُقُودِ حُلَاهُ ۝ وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ
 وَأَتَمُّ التَّسْلِيمِ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ
 الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ۝ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ
 سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝
 وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۝ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝

مَوْلِدُ الْعِزْبِ

للسَّيِّدِ مُحَمَّدٍ الْعِزْبِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ أَوْجَدَا ۝
 ۝ مِنْ نُورِهِ نُورًا بِهِ عَمَّ الْهَدَى
 سَبَقَ الْعَوَالِمَ فِي الْوُجُودِ بِأَسْرِهَا ۝
 ۝ فَالْكُلُّ مِنْهُ فِي الْحَقِيقَةِ مُبْتَدَا
 أَغْنَى بِذَلِكَ نُورَ مَنْ سَادَى لَوْرِي ۝
 ۝ وَزَكَّتْ عَنَّا صِرُهُ الشَّرِيفَةُ مُتَحِدَا
 الْمُصْطَفَى خَيْرُ الْخَلَائِقِ مَنْ سَمَا ۝
 ۝ وَعَلَا عَلَى فَلَكِ السِّيَادَةِ سُودَا

صَلَّى عَلَيْهِ مُسَلِّمًا مَوْلَاهُ مَعَ ○
 أَلَيْلَهُ وَالصَّبْحَ مَا نَجَّمَ بَدَا ○
 هُوَ رَحْمَةُ لِّلْعَالَمِينَ وَنِعْمَهُ ○
 فَاضَتْ عَلَى كُلِّ الْبَرِيَّةِ بِالنِّدَا ○
 هَذَا وَارْجُوا اللَّهَ مِنْ أَفْضَالِهِ ○
 عَوْنًا عَلَى نَظْمِي لِمَوْلِدِ أَحْمَدَا ○
 كَيْ تَنْعَشَ الْأَرْوَاحُ عِنْدَ سَمَاعِهِ ○
 وَتَقْلَدَ الْأَسْمَاعُ دُرًّا نُضِدا ○
 يَارَبِّ عَظُرْ بِالصَّلَاةِ ضَرْبِيهِ ○ وَادِمِ عَلَيْهِ سَلَامَ ذَلِكَ سَرْمَدَا
 اعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ رَسَا بَقَا ○
 تَكُونِيْنُهُ هَذَا الْجَنَابِ الْمُفْرَدَا ○
 إِذْ قَالَ جَلَّ لِقَبْضَةٍ مِّنْ نُورِهِ ○
 كُوْنِي بِقُدْرَتِنَا الْحَبِيبِ مُحَمَّدَا ○

فَلَهُ الْحَبِيبُ الْمُجْتَبَى قَدْ مَا كَمَا ○
 قَدْ صَخَّ هَذَا بِالْدَّلِيلِ وَأُسْنَدَا ○
 وَعَلَيْهِ فِي الْأَزَلِ الثُّبُوتُ أَفْرَغَتْ ○
 وَلَنَابِهِ الْمَوْلَى الْمُعْظَمُ أَسْعَدَا ○
 وَبَوَجْهِهِ أَدَمَ لَاحُ هَذَا التُّورَادَا ○
 خَرَّتْ مَلَائِكَةُ الْمُهَيَّمِينَ سُجَّدَا ○
 وَلِسَائِرِ الْأَصْلَابِ مِنْهُ مُنْقَلُ ○
 حَتَّى اسْتَقَرَّ بِوَالِدَيْهِ وَأَيَّدَا ○
 وَحَمَى لِأَلِهِ مِنَ السِّفَاحِ أُصُولُهُ ○
 وَعَلَوَابِهِ شَرْفًا أَثِيَالًا أَعْجَدَا ○
 وَلَوْ أَلِدَيْهِ الرَّبُّ قَدْ أَحْيَا كَمَا ○
 قَدْ جَاءَ هَذَا فِي الْحَدِيثِ وَأَيَّدَا ○
 قَدْ أَمَّنَّا حَقَّابِهِ فَاسْتَوْجَبَا ○